Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما كان العمر بأكمله ليكفل لبيللي سانشيز حلَّ أحاجي هذا العالم القائم على عبقرية البخل. فقد ظلَّ نور السلم الذي كان ينطفىء قبل بلوغه الطابق لغزاً محيّراً. كذلك ما عرف قط كيف يضيئه من جديد وقد أمضى وقتاً طيباً من الصباح ليدرك أن ثمَّة غرفة صغيرة للمراحيض عند كل طابق. وكان قد ألف استخدامها في العتمة، حين اكتشف صدفة أنها تُضاء متى أُقفل باب المرحاض بالمزلاج من الداخل كي لا يغفل الخارج منه عن إطفاء النور. أمّا كلفة الدوش القائم على الجانب الآخر من الرواق، وكان يصرُّ على استخدامه مرتين في اليوم كما اعتاد في بلاده، فكانت تُدفع نقداً وعلى حدة، وكانت مياه الإستحمام الدافئة التي حرصت الإدارة على مراقبتها تُقطع كل ثلاث دقائق. في المقابل كان بيللي سانشيز يعي تماماً بأن هذا النمط المغاير كلّيًا لنمطه يبقى في أسوأ الظروف أخف وطأة من مناخ يناير الرديء. لكنه كان يشعر أنه محبط للغاية ووحيد للغاية. حتى أنه عجز عن التفكير كيف أمكنه العيش في ما مضى بمنأى عن رعاية نينا داكونت.

ما كاد يلج غرفته صباح الأربعاء، حتى ارتمى بمعطفه منبطحاً على السرير، متفكّراً بتلك المخلوقة الرائعة التي ما تزال تنزف دمها على الناحية المقابلة من الشارع. ثم غرق لساعته في نوم عميق. حين استيقظ كانت ساعته تشير إلى الخامسة، لكنه كان يجهل من أي صباح أو مساء أو يوم أو أسبوع. أو في أية مدينة مشرعَة نوافذها للريح والمطر هو.